

## جنجيان لـ «الأنباء»: لا اتفاق يقضي بانتخاب عون رئيساً ليخلفه جعجع في مرحلة لاحقة

بعض الوسائل الإعلامية عن وجود اتفاق مسبق بين القوات اللبنانية والقيصر الوطني الحر، يقضي بانتخاب العماد عون رئيساً للجمهورية على أن يخلفه د.جعجع في مرحلة لاحقة، مؤكداً لمن يهيمه الامر ان القوات اللبنانية وعلى رأسها د.جعجع ترفض سياسة الحاصصات وهو ما اكدته من خلال امتناعها عن المشاركة في الحكومة الإسلامية، ولا تبرم الصفقات على حساب قناعاتها بالدرجة الأولى ولا على حساب الممارسة الديموقراطية بالدرجة الثانية ولا على حساب تحالفاتها المحلية بالدرجة الثالثة، فهي كانت وستبقى تدعو الى احترام القواعد الدستورية والديموقراطية كأكلية حتمية وطبيعية ووحيدة للخروج من تركة الوصاية السورية، ومن تأثير السلاح غير الشرعي على الحياة السياسية.

وحسده كعنوان حوار، وبأن د.جعجع لا يريد من الحوار سوى البحث برئاسة الجمهورية فقط لا غير، مؤكداً ان القوات اللبنانية في زمن تعبيد الطريق نحو حوار بناء ليست بوارد الرد على هذا الكلام لتبنيان ما سيجعله د.جعجع الى طاولة الحوار، وتتعالى عن وضع النقاط على الحروف حيال من تجاوز حقوق المسيحيين وتاجر بها، وذلك للتأكيد على صدق نواياها واصرارها على تحقيق التفاهم بين الرجلين، مادام العماد عون يتحدث عن ضمانات لنجاح الحوار.

واستطردا لفت النائب جنجيان الى ان الخطوات العملية لإنقاذ الجمهورية، تبدأ أولاً بانتخاب رئيس لا وصاية خارجية عليه ولا رقابية مسلحة على خطواته، وثانياً بصياغة قانون انتخاب يحقق التمثيل الصحيح في المجلس النيابي، ثالثاً بتطبيق الدستور والقوانين في إطار تفعيل دور المؤسسات، ورابعاً بتطبيق اعلان بعدد كاتبة وحيدة لتجنيد لبنان تداعيات الاحداث الإقليمية، على ان تلتها خطوات، معتبراً بالتالي ان الاختلاف في وجهات النظر مع العماد عون، يكمن في كيفية انقاذ الجمهورية من التسبب الإداري والسياسي لعون، وكان اجدر بالآخر الا يتحدث عبر الاعلام عن حقوق المسيحيين بما يوحى للسرائي العام وردا على سؤال نفى جنجيان ما تناقلته

بيروت - زينة طنّارة

رأى عضو كتلة القوات اللبنانية النائب شانت جنجيان ان تفاؤل العماد ميشال عون بتصويت القوات لصالحه في الانتخابات الرئاسية، مبني على قراءات خاصة به اكثر منه على واقع رؤية القوات وتطلعاتها نحو رئاسة محرة من كل قيود خارجية وداخلية، ناهيك عن ان هذا الكلام يستيق نتائج الحوار بينه وبين د.سمير جعجع، الحوار الذي تحرص القوات اللبنانية على نجاحه وانتهاه الى تفاهات تيد الهواجس لدى الطرفين وتنهي حقبة من التآزم السياسي بينهما، مؤكداً ان هدف القوات من الحوار ليس المبارزة السياسية وتسجيل النقاط، إنما تقريب وجهات النظر حول مجمل الملفات الخلافية وفي طبيعتها الانتخابية الرئاسية، لذلك يعتبر جنجيان ان الحديث مسبقاً عما ستقره القوات اللبنانية مجرد تحليل سياسي للعماد عون غير قائم على معطيات صادرة عن القوات رئاسة ونوابا ودوائر.

ولفت جنجيان في تصريح لـ «الأنباء» الى انه في وقت يجتهد فيه مندوبو القوات والنياب العوني لوضع المسلمات الاخيرة على جدول اعمال اللقاء بين د.جعجع والعماد عون، كان اجدر بالآخر الا يتحدث عبر الاعلام عن حقوق المسيحيين بما يوحى للسرائي العام بان هذه الحقوق ستكون احد ابرز واهم هواجسه



(حمود الطويل)

العاصفة الثلجية «زينة» تضرب لبنان



شانت جنجيان

## فرنجية لا يخفي طموحه الرئاسي

التكتيكي المحلي، وبالتالي، إذا لم يتوافر هذان الشرطان فلن يكون لحراكه أي نتيجة. لذلك، يحاذر الرجل المخاطرة بتحالف مع ميشال عون، لا بل مصر على صيانتها، لأنه مترك عمالاً بأنه حين تأتي ساعة رئاسته، فلن يضطر لبذل أي مجهود إضافي لها.. «فلماذا التفريط بتحالفه مع الجنرال» الذي كان سيق له أن تحصل محسوبة؟»

كثيرة هي الإشارات الإيجابية في الأسابيع الأخيرة على طاولة الزعيم الشمالي، من دون أن يكون لها أي ترجمة رسمية. سلة شوكولا معاهدة تصلة مرفقة بطاقة معاهدة من سعد الحريري، الذي كان سيق له أن تحصل به للاطمئنان إلى صحة نجله طوني بعد تعرضه لحادث سير قبل أسابيع قليلة. مناح إعلامي يعبر عن عدم ممانعة السعيدة لوصول فرنجية إلى القصر الرئاسي.

ميشال عون هو مرشح «المردة». أما بعد ذلك، فلكل حادث حديث.

بيروت: زار النائب سليمان فرنجية الربية لمعايدة العماد ميشال عون والاطلاع منه عن الحوار المزمع إجراؤه مع د.سمير جعجع. ومن الربية أعلن فرنجية: «ما دام الجنرال عاون هذه المعركة فأنا معه، عندما يقول إنه ليس في المعركة فسأفكر في موضوع ترشيحي».

بعد أيام يعلن عون أنه «بالنسبة لي لا إخراج باسم سليمان فرنجية وأنا أؤيده بناء على قناعة، لا لأن اسمه قد يأتي من الخارج».

لم يرح القطب الزغرتاوي قيد أنملة عن قاعدة «ميشال عون أولاً.. ومن ثم يأتي الكلام الآخر».

يعرف فرنجية جيداً أن انتقاله من بنشعي إلى بعدد سيكون ثمرة صفقة إقليمية كبيرة لمصلحة طهران وحزب الله والنظام السوري، ويعني أن «حليفه الأبوي» أي «الجنرال»، قرر التراجع خطوة إلى الوراء لاقتناعه بأن الرئاسة لن تكون من نصيبه مهما راهن على تطورات الإقليم ومارس كل أنواع

واعتبر عون ان التمديد لقائد الجيش ولرئيس الأركان غير شرعي وقبور وزير الدفاع بهذا الخصوص غير كاف، داعياً الحكومة للعودة الى ما تنص عليه القوانين ومراجعة هذه الامور ومعالجتها لتصبح شرعية.

وختّم عون بالتأكيد انه في حال لم يسات رئيس مع خطة اصلاحية لمعالجة الوضع فإن عام 2015 سيكون كارثياً على لبنان، رئيس المجلس السياسي في حزب الله السيد ابراهيم الحوار ثماره الطيبة، مشيراً الى مؤشرات كبرى تعيشها المنطقة تضعنا امام مرحلة جديدة محكومة بالتفاهم والحوار.

موقف السيد جاء خلال احتفال بالمولد النبوي الشريف اقامته بلدية مدينة بعلبك بحضور فعاليات دينية وسياسية.

على صعيد الحوار الداخلي ايضا، نقل مفتي طرابلس الشيخ مالك الشعار عن الرئيس سعد الحريري ضرورة ان يلتفت اللبنانيون كفاءة في معالجة موضوع ما حصل في عرسال لأن المعركة كانت قائمة وتم إيقافها بحيث اعطوا فرصة للمسلمين للفرار اللقاء بين د.جعجع والعماد عون، وكان اجدر بالآخر الا يتحدث عبر الاعلام عن حقوق المسيحيين بما يوحى للسرائي العام بان هذه الحقوق ستكون احد ابرز واهم هواجسه

وتساركا او عن الوزير غازي زعتر للتعاهد مع المزيد من الجرافات التابعة لاشخاص او شركات للمساعدة في فتح الطرقات الممكن ان تغلقها الثلوج ويجيب عابريها.

في هذه الأثناء، كشف الرئيس نبيه بري ان اجتماع الامس بحث في سبل تنفيس التوتر الذهني، لكنه شد على ان هدف الحوار وطني وليس مذهبي، ونفى بشدة ان يكون القصد منه تحالفاً ربايعاً جديداً يستبعد احد المكونات الطائفية أو السياسية او اصطفافاً سياسياً على حساب الآخرين، كاشفاً عن ان بيان الجلسة الاول الذي صيغ كل حرف فيه بعناية كان واضحاً ودقيقاً في تبديد اي هاجس من هذا النوع، وبالتالي ان اي اتفاق ينتج عن الحوار سيؤخذ بعين الاعتبار.

واعتبر رئيس البرلمان اللبناني الا محرمات على الحوار، مستشهداً بما جرى في التاريخ بين الروس والاماني وبين الاميركيين وكوبا.

ورأى بري ان الحوار المرتقب بين العماد ميشال عون ود.سمير جعجع هو ارتداد طبيعي وصدى ايجابي للحوار السني-الشيوعي، لكن مصادر مطلعة اشارت لـ «الأنباء» الى ان اي خرق لايواب الرئيس بوجه التفاهات بين المستقبل وحزب الله غير ممكن ما لم يوافق حزب الله على حل التنظيم المسلح الريف الذي جعله نقطة استقطاب للشبان من الطوائف اللبنانية الأخرى باغراء المال والنفوذ والسلاح تحت اسم سرايا المقاومة التي يناط بها محاولة القبض على زمام الامور في الاحياء والقري المختلطة طائفيًا ومذهبيًا احبائنا، حتى باتت تشكل ظاهرة استفزاز دائم للبيئة التي تنحدر ضدها.

اما تورط حزب الله في الحرب السورية فقريب المستقبل يسدر ان هذه المسألة تدخل في صميم الاستراتيجية الإيرانية التي تجعل من زمام الجناح العسكري لحزب الله بيد طهران مباشرة.

مصادر حوارية تؤكد لـ «الأنباء» الحاجة إلى تخلي حزب الله عن «سرايا المقاومة»



الثلوج على ارتفاع 600 م ابتداء من اليوم

## وزير الاقتصاد يرد على حملة وزير الصحة على الفساد الغذائي

انتقد وزير الاقتصاد آلان حكيم طريقة تعامل وزير الصحة الذي لم يسمه مع ملف «الفساد الغذائي» وخاصة الزيارة التي قام بها وزيراً الصحة وأهل أبو فاعور والزراعة أكرم شهيب لاهراءات القمح في مرفأ بيروت، معتبراً أنها تحولت إلى «سيرك ومهرجان إعلامي»، مشدداً على أن «محااربة الفساد لا تحصل بطريقة عشوائية وفردية بل تبدأ من المنبع، وبالملفات الحكومية المهمة»، موضحاً أن «الوزير يهتم بالملفات المهمة وليس القانونية، بل هذا عمل الموظف وعلى الوزير الاشراف على هذا العمل».

وفي مؤتمر صحفي يأتي ضمن إطار السجل الدائر بين الوزرتين، شدد الوزير حكيم على أن «محااربة الفساد لا تبدأ عبر «الحلبيسي، كبيجي أو الحلاب، في إشارة الى بعض الفعاليات الغذائية التي زارها ابو فاعور، بل من الرأس على صعيد النطاق العالي مثل ملف النفايات، ومحااربة الفساد لا تمر بالمطاعم»، كما رفض قول البعض ان حادثة المصعد في مرفأ بيروت كانت مفتعلة بوصفه غير مسموح، مشدداً على أن المصعد توقف ولم يتعطل لأنه كان في داخله 24 شخصاً.

واكد حكيم أن «الاهراءات اليوم بحالة سلبية، وفي داخلها صوامع محكمة الاغلاق موجودة وفيها قمح، والقمح اللبناني بين أيدي اللبنانيين»، مضمئناً أن «الاهراءات بحالة جيدة ويمكن تحسينها،

وتتوقع الارصاد الجوية تساقط الثلوج على ارتفاع 1100 متر اليوم على أن تقوى العاصفة ليلاً لتبلغ مدى 600 متر عن السواحل.

وتحسب وزارة الاشغال العامة والنقل لاستمرار هذه العاصفة حتى نهاية الاسبوع.

تدمير هذا البيت، ما يعني انهيارها آخر مؤسسة دستورية».

ولا يتردد أحد الوزراء البارزين في حكومة سلام في إيداء قرغه من الأوضاع القائمة، ليؤكد أن الوضع غير مريح، فلا حكومة فاعلة قادرة على القيام بأدنى مهامها بسبب إلزامية التوافق بين مؤسسات تستطيع في ظل الانقسامات السائدة أداء الحد الأدنى من واجباتها، فيما تزداد الأزمات المعيشية والاجتماعية تقاماً وترتمس في الأفق معالم مشكلات مالية واقتصادية قد لا يكون بإمكان لبنان تجاوزها.

الوضع باختصار، حسب هذه المصادر، مهترئ ولا يعجبه، الى درجة ان يتمنى أن ينتهي عمر الحكومة الحالية ليرتاح.

فقد تعب جدا من الوضع القائم خاصة أن ثمة خطوطاً حمراء يتم تجاوزها في الأداء العام، فيما تمثل أكثر من قضية ضاغطة وملحة دون أن يلوح في الأفق ما يبشر بإمكان حلها على خير.

هل يُعاد النظر في «آلية عمل» الحكومة اللبنانية؟

## هل يُعاد النظر في «آلية عمل» الحكومة اللبنانية؟

تدبير هذا البيت، ما يعني انهيارها آخر مؤسسة دستورية».

ولا يتردد أحد الوزراء البارزين في حكومة سلام في إيداء قرغه من الأوضاع القائمة، ليؤكد أن الوضع غير مريح، فلا حكومة فاعلة قادرة على القيام بأدنى مهامها بسبب إلزامية التوافق بين مؤسسات تستطيع في ظل الانقسامات السائدة أداء الحد الأدنى من واجباتها، فيما تزداد الأزمات المعيشية والاجتماعية تقاماً وترتمس في الأفق معالم مشكلات مالية واقتصادية قد لا يكون بإمكان لبنان تجاوزها.

بيروت: بدأ رئيس الحكومة تمام سلام يجهر في مجالسه بتلمله من أداء بعض الوزراء، ومعارضتهم معظم ما يطرح في جلسات مجلس الوزراء، بعدما تم الاتفاق على تغليب رأي الأكثرية التي تكون في اتجاه آخر.

وفي حين يؤكد عدد من الوزراء أن النفس الطويل للرئيس سلام هو الذي يبقى الحكومة على قيد الحياة، يرى هؤلاء أن الآلية التي اعتمدت لاتخاذ القرارات وهي ضرورة أن تصدر بإجماع الوزراء الـ 24، لا تصلح في نظام ديموقراطي، إذ إن هذه الآلية تجعل الأقلية تتحكم في الأغلبية وليس العكس.

المشكلة ليست في التوافق، وإنما في جدول الأعمال الذي توجّل أكثر بنوده بسبب الخلاف حولها، بعدما تم الاتفاق على إرجاء أي بند يعارضه أحد الوزراء.

وتقول مصادر وزارية إن «ما يحصل هو تدبير مؤتت في حكومة في أشبه ببيت من ورق، وإذا ما تجاهلنا أحد مكوناتها فسيفؤدي ذلك بنا إلى

تدبير هذا البيت، ما يعني انهيارها آخر مؤسسة دستورية».

ولا يتردد أحد الوزراء البارزين في حكومة سلام في إيداء قرغه من الأوضاع القائمة، ليؤكد أن الوضع غير مريح، فلا حكومة فاعلة قادرة على القيام بأدنى مهامها بسبب إلزامية التوافق بين مؤسسات تستطيع في ظل الانقسامات السائدة أداء الحد الأدنى من واجباتها، فيما تزداد الأزمات المعيشية والاجتماعية تقاماً وترتمس في الأفق معالم مشكلات مالية واقتصادية قد لا يكون بإمكان لبنان تجاوزها.

الوضع باختصار، حسب هذه المصادر، مهترئ ولا يعجبه، الى درجة ان يتمنى أن ينتهي عمر الحكومة الحالية ليرتاح.

فقد تعب جدا من الوضع القائم خاصة أن ثمة خطوطاً حمراء يتم تجاوزها في الأداء العام، فيما تمثل أكثر من قضية ضاغطة وملحة دون أن يلوح في الأفق ما يبشر بإمكان حلها على خير.